سهام آل براهمي (الجزائر)

تشتهرُ الشاعرة سهام باسم (سليلة الغرباء) وهي مِنْ مَواليدِ ولاية تبسة في الشرق الجزائري.

هكذا الدنيا

دُنْيَـــا لَنَـــا لا تصْـــفُو، علـــى كَـــدَرٍ ... مَالَـــتْ كَحَسْـــنَاءَ زَيَّنَـــتْ بَغْيَـــا
تمـــلا وعَـــاءَ العقـــول فِتْنَتُهَـــا ... تُغْـــرِي ضِـــعَافَ القُلُـــوبِ بالرُّقْيَـــا
عُنْوَانُهَـــا المَكْـــرُ فِـــي تَلَوُّنِهَـــا ... إنْ أظْهَـــرَتْ حُسْـــنًا أَبْطَنَـــتْ عَصْـــيَا
تَزْهُـــو فَتُغْـــرِي مَـــنْ هَـــامَ يَطْلُبُهَـــا ... حَتَّـــى إذَا لَفَّـــتْ أرْهَقَـــتْ جَرْيَـــا
تُـــوهِمُ مَـــنْ جَـــاءَ شَـــرْعَ مِلَّتِهَـــا ... بـــالقُرْبِ وَصْـــلًا فَأَوْعَـــدَ الوَهْيَـــا
مَـــنْ حَـــامَ حَـــوْلَ الحِمَـــى يُصَـــبِّحُهَا ... أَمْسَـــى بِفَقْـــرٍ، وَفَـــرَّقَ الرَعْيَـــا
فِيهَـــا انقِـــلابٌ إنْ أَطْبَقَـــتْ غَلَبَـــتْ ... طَبْـــعُ انْكِـــدَارٍ إنْ ضَـــيَّقَتْ سَـــعْيَا
لا قَصْـــرَ فِيهـــا عَلَـــى الـــدَّوَامِ سَجَـــا ... أَوْ دَامَ مُلْـــكٌ... كَـــذَلِكَ الـــدُّنْيَا
سَـــئِمْتُ مِنْهَـــا الـــرُّؤَى تُرَاوِدُنِـــي ... إن أَقْبَلَـــتْ حُلْمًـــا أَدبَـــرَتْ هَـــذْيَا
جِئْـــتُ يَمِينًـــا دَارَتْ شِـــمَالَ يَـــدِي ... قُـــلْتُ: سَـــلامًا، لَـــوتْ يَـــدِي لَيَّـــا
قَالَـــتْ أَنَـــا أَمْـــرٌ لامْتِحَانِـــكَ، سِـــرْ .. ... قُلْـــتُ اخْتِصَـــارًا: كَفَـــى بِـــكِ النَّسْـــيَا
إنْ كنْـــتِ دُرًّا فِـــي أَرْضِ راحِلَتِـــي ... رَوْضُـــكِ خَلْـــطٌ جِمَـــارُهُ الحُمْيَـــا
بَـــلْ أَنْـــتِ غَـــزْلٌ مِـــنَ الشُّـــعَاعِ سَـــمَا ... ثُـــمَّ اخْتَفَـــى طَيْـــفُهُ عَـــنِ الرُّؤيَـــا
سَـــفَّهْتِ أَحْلامًـــا تَخْتَلِـــي خَجَـــلًا ... زَيَّنْـــتِ آمَالًـــا فـــانطَوتْ ثَنيَـــا
أَحْـــلامُ يَقْظَـــانَ غَيـــرُ كَاسِـــيَةٍ ... بَـــيْنَ الـــرُّؤَى كَالضـــغْثِ انتَهَـــتْ عُـــرْيَا
كَـــمْ فِيـــكِ وَلْهَـــانَ يَبْتَغِـــي عَرَضًـــا ... مِـــنْ فَـــرْطِ شَـــدْوَاهُ أَتْـــلَفَ الرَّأْيَـــا
لَمَّـــا اطْمَـــأَنَّ انْطَـــوَتْ مَعَـــزَّتُهُ ... عَـــادَ ذَلِيـــلَ الرَّجَـــاءِ مَـــا اسْـــتَحْيَا
قَـــدْ غَـــارَ بَعْـــدَ انْجِذَابِـــهِ لِهَـــوًى ... يَرْمِـــي بِطَـــرْفٍ يُغْـــرِي الـــرُّؤَى العمْيَـــا
مَـــنْ يَرْكَـــبِ اللَّـــهْوَ أَوْ تَغَشَّـــى بِـــهِ ... عَـــاشَ أَسِـــيرًا مَـــا لَـــمْ يَـــعِ النَّهْيَـــا
يَشْـــقَى بِـــنَقْضِ العُهُـــودِ فِـــي خَبَـــرٍ ... كَـــانَ كَوَعْـــدٍ يَفـــرِي النُّهَـــى فَرْيَـــا

مَعْنَـــاكِ سِـــرٌّ غَرِيبُـــهُ عَجَـــبٌ ... يَبْنِـــي ظِلالًـــا أَعْيَـــتْ مِـــنِ اسْتَعْـــيَا
قَـــدْ قِيـــلَ: عَـــزْمُ اللَّبِيـــبِ حِكْمَتُـــهُ ... فِـــي نَـــظْمِ خَطْـــوِ ارْتِقَائِـــهِ مَشْـــيَا
قَـــالوا: وَفِيـــكِ الأمـــانُ شَـــفْرَتُهُ ... فقْـــهٌ لَـــدَى حُفَّـــاظِ الهُـــدَى هَـــدْيَا
إِذْ غَـــبَّ فِـــي وَصْـــلٍ مِنْـــكِ مُعْتَـــزِلٌ ... أَحْـــزَى الهَـــوَى فِـــي كَـــفِّ الأذَى خَزْيَـــا
مـــالي وللـــدُّنْيَا وهْـــيَ بَحْـــرُ هَـــوَى ... فِـــي حِضْـــنِهَا نَـــامَ مُولـــعٌ يَعْيَـــا
أَمْعَنْـــتُ فِيهَـــا بَصِـــيرَتِي فَبِهَـــا ... أَيْقَنْـــتُ أَنَّ المُنَـــى ارْتَقَـــتْ وَحْيَـــا
غَـــدًا بِفِرْدَوسِـــهَا تُـــفَتَّحُ زَهْـــ ... ـــرًا دُونَ شَـــوْكٍ يُـــدْمِي خُطَـــى الحُفْيَـــا
دُنْيَـــا بـــدَرْبِي وَسِـــيلَةٌ بِيَـــدِي ... لَيْسَـــتْ بِقَلْـــبِي كَغَايَـــتِي العُلْيَا
دَارٌ بِطُـــوبِ التَّقْـــوَى، مَسَـــاكِنُهَا ... جَنَّـــاتُ عَـــدْنٍ تُبْنَـــى مِـــنَ الـــدُّنْيَا
جَمِيلَـــةُ النَّبْـــتِ، سَـــادَ زَارِعُهَـــا ... مَـــنْ أَحْسَـــنَ الـــزَّرْعَ أَحْسَـــنَ الجَنْيَـــا